

كفر الاعتراض وموعظة عن السماء - 4/8/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة في النار عباد الله - [00:00:18](#)

الاسلام هو الاستسلام لله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين فلما اسلما وتله للجبين. استسلم لامر الله الاسلام من الاستسلام ولا تثبتوا ولا تثبتوا قدم الاسلام - [00:00:41](#)

الا على طريق التسليم انه استسلام كامل لله استسلام كامل نادته بلا شريك. استسلام كامل انقياد عن رضا وطوعية استسلام كامل اخذ بلا اعتراض فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:01:09](#)

فيما شجر بينهم من انواع الخصومات ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ولا بد ان يؤخذ الحكم بكل طمأنينة وتسليم ولذلك ختم الاية به فقال ويسلموا تسليما ولذلك يا اخواني العبادات والمعاملات والحدود والتعزيرات وانواع - [00:01:40](#)

التشريعات التي جاء بها هذا الدين في العلاقة بين المسلمين والكفار والمسلمين وبعضهم البعض هذه الاحكام كلها لابد ان يكون فيها تسليم كامل لامر الله ولا يعترض على احكام الرب عز وجل لا يعترض على شرع الله الا المنافقون والكفرة - [00:02:15](#)

الملاحظة الزنادقة الذين لا يعجبهم اصلا انه رب. ولذلك يعترضون على احكامهم اغتروا بانفسهم فهم يعارضون شرعه اليس هو الخالق اذا كان خلقهم اليس له الحق ان يحكم بينهم الا له الحكم - [00:02:42](#)

وهو الحكم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه افحكم الجاهلية يبغون ايها المسلمون يا عباد الله عندما نجد من يعترض على حكم الله في اي قضية من القضايا - [00:03:08](#)

فان المسألة جد خطيرة يعترض على الله في حكمه يعترض على الله في شرعه يعترض على الله في قضائه وقدره لماذا الله قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولذلك - [00:03:33](#)

لو جاء انسان فقال لماذا الانثى نصف الذكر في الميراث وهناك الان من يقول هذه شريعة ذكورية هذه احكام جائرة هذا الدين عنصري عباد الله المسألة مسألة ايمان وكفر مسألة اه الحاد اما ملحد او مؤمن - [00:03:53](#)

اما مسلم مستسلم واما زنديق الله عز وجل قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين انتهينا سلمنا استسلمنا فهمنا عقلنا وبناء على هذا مضينا وعملنا ونفذنا بعد ذلك يدرك العقل الحكمة وراء ذلك او لا فيقول مثلا بعضهم - [00:04:21](#)

انه الرجل هو الذي ينفق وهو الذي يعطي المرأة المهر اولا والنفقة والسكنى ثانيا الى ان يفرق الله بينهما وهو الذي يعطي وينفق فاذا اخذ ضعفها في الميراث اذا هذا شيء طبيعي - [00:05:01](#)

وبالمناسبة الرجل يأخذ اكثر من الانثى في علم المواريث في اربعة مواضع فقط بينما يأخذ تأخذ مثله او اكثر احيانا في ثلاثين موضعا اخرى لكن كثيرا منها غير مشهور عند عامة الناس - [00:05:28](#)

مثلا الاخوة لام هؤلاء يأخذ ذكركم واثامهم سواء لماذا حكم رب العالمين؟ بناء على ماذا؟ هذا شرع الله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عندما تقول الشريعة فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء - [00:05:49](#)

لماذا عدلت الشريعة؟ شهادة امرأتين بشهادة رجل هذا حكم الله الذي خلق الرجل وخلق المرأة فلا مجال للاعتراض اطلاقا انت

تعلم اكثر منه هو الذي خلقه وخلقها وقال لنا ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى - [00:06:20](#)

تكوين المرأة غير تكوين الرجل وعقل المرأة غير عقل الرجل وعاطفة المرأة جياشة قوية تغطي على عقلها في كثير من الاحيان وهذا ضروري للامومة ورعاية الاطفال الى اخره آآ اخواني بغض النظر عن السبب لكن - [00:06:50](#)

الحكم حكم والمسلم مستسلم والمؤمن يؤمن ولا يعترض اطلاقا ديت الرجل ضعف دية الانثى لماذا؟ هذا حكم الله هكذا شرع الله ولا يقال الدين عنصري الدين ذكوري آآ هذا كلام هذا ليس بكلام المؤمنين ابدا. اطلاقا - [00:07:11](#)

لماذا في الحكم آآ كون الرجل اذا فقد اكثر خسارة من جهة المورد المالي لانه هو الذي ينفق فاذا انقطع هذا الباب فيكون تعويضه اصعب فالخسارة المادية به اكثر هذا شيء يشهد به الكفار بل عندهم في كبار في كبار - [00:07:45](#)

شركاتهم لا زال على المستوى العام رواتب النساء اقل من رواتب الرجال ورواتب الرجال اعلى وما استطاع حتى الذين يتشدقون بالمساواة الكاملة ان يتخلصوا من هذه النقطة فالرجل اقوى وبالتالي انتاجه سيكون اكثر والحاجة اليه اكبر وفي المواقع القيادية وغير ذلك - [00:08:14](#)

والخسارة به اكبر لانه في العادة هو رب الاسرة وهو المعيل وهو المنفق فاذا مات هو وماتت هي فالطبيعي ان تكون الدية اكثر. المسألة ليست كلاما الان عن الايمان ومن الذي ايمانه اقوى - [00:08:38](#)

ومن الذي سيدخل الجنة اولا ومن الاعلى مرتبة فيها؟ ومن الذي عقابه في جهنم اشد؟ هذه قضية اخرى متعلقة بالاعمال هذه الخسائر الاخروية والمغانم الاخروية. نحن نتكلم الان عن الدنيا. الخسارة الدنيوية في موته وموتها - [00:08:54](#)

هذا حكم رب العالمين ادركنا الحكمة ام لا استسلمنا انتهيينا. المسألة مفروغ منها عندما يأتي من يقول اه ثم هي لماذا تسجن نفسها اذا مات الزوج يعني اربعة اشهر وعشرة ايام يعني هو اذا ماتت تزوج ثاني يوم - [00:09:11](#)

وهي اذا مات اربع اشهر هذا شغل المنافقين. هذا شغل الكفرة. هذا شغل المرتدين. هذا شغل المعترضين على الله هذا شغل الذين لا يعجبهم شرع ولا دين هذا شغل الذين يتبعون اهواءهم - [00:09:32](#)

نحن اهل الايمان يكفيننا قول الله والذين يتوفون منكم خلاص ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ايش الحكمة من وراء ذلك ان يتبين الحمل اذا كان فيها جنين ان تنهيا نفسيا للحياة الجديدة ان ان من الامور التي علمها الله - [00:09:48](#)

اه وهذا شأن رب العالمين. لكن الحكم هذا حكم جميل. حسن ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عندما يأتي من يعترض على الحدود الشرعية ويقول وحشية وتقطيع ماذا فعلتم انتم في معالجة مشكلة الجريمة لديكم؟ يا ايها المعترضون - [00:10:14](#)

انحللتكم مشكلة الجرائم قل القتل والسرقة لديكم والاعتصاب في الثانية الواحدة كم جريمة تحدث لديكم ثم تعترضون على حكم الله ولكم في القصاص حياة فاذا قتل القاتل لن يستطيع ان يقتل وسيتردد غيره ممن كان يريد ان يقتل وفيها حكم واحكام كثيرة جدا - [00:10:44](#)

عباد الله المعترضون على الله كثر وحكمهم في الشرع واضح جدا. الخروج عن الملة ومفارقة الدين ولكن نحن اهل الايمان مهما سمعنا من التشكيكات فانا ايماننا بالله راسخ تسليمنا لامر الله قوي - [00:11:11](#)

والاستسلام لاحكام حاضر سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا وكل يوم يمضي يثبت للبشرية ان الشرع هذا احكم وافضل واجمل وادق وهكذا دعوني انتقل بكم من هذا الحكم واحكام الشريعة الى احكام السماء - [00:11:34](#)

لعلنا ايضا نجد فيها موعظة وبرهانا وحتى للملاحظة لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس استوى الى السماء وهي دخان رفع سمكها فسواها سبع سماوات ما ترى فيها من فطور - [00:12:03](#)

انظر ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ما فيها من فروج زينها بالكواكب تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وسمك كل سماء خمسمائة عام والمسيرة من كل سماء الى التي تليها خمسمائة عام - [00:12:41](#)

وفي كل سماء ابواب ملائكة وما في موضع اربع اصابع في اي مكان في السماء الا وفيه ملائكة ملك قائم او راجع او ساجد اطت السماء وحق لها ان تغط وفيها البيت المعمور يدخل اليه سبعون الف ملك - [00:13:10](#)

لا يعودون اليه اخر ما عليهم كل يوم يدخل سبعون الف جدد وهذه السماوات فيها الملائكة اهلها وسكانها واوامر الله تنزل يتنزل الامر بينهم واعمال العباد صاعدة فيها وكل واحد انا - [00:13:29](#)

انتم هو له مصعد في السماء يصعد عمله من قبله فاذا كان العبد صالحا الفت السماء اعماله وفتحت ابوابها بامر الله له فتصعد اعماله فيها الى الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:13:50](#)

فاذا مات العبد الصالح فقدت السماوات ما كان يصعد فيها من قبله فتبكي عليه واما الكافر والمنافق. فاذا مات فلا تبكي عليه قال الله فما بكت عليهم السماء سماوات وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا - [00:14:16](#)
مزينه ومحروسة سماوات شداد طباق هذه السماوات رفع سمكها فسواها واقسم بالبنيان. والسماء وما بناها من شدته ويمسك السماء ان تقع على الارض مع انها بغير اعمدة بغير عمد ترونها - [00:14:48](#)

الذي سمك السماوات واتقن السماوات ما اتقن شرعه ما احكم دينه ويوم القيامة في موعظة عظيمة للناس السماء تطوى طيا يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب تصبح ابواب وفتحت السماء فكانت ابوابه - [00:15:19](#)

تنزع نزع اذا السماء كشطت السماء اذا السماء انشقت ويوم تشقق السماء بالغمام ويتخللها الغمام وهذه السماء بامر الله المحكمة السبع الطباق تذوب ذوبانا ويتغير لونها فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. يعني حمراء - [00:15:54](#)

ولها موجان واضطراب وتمور السماء مورا وتذوب ذوبانا وتطش على العباد وتكون السماء كالمهل تذوب ذوبانا وينزل من كل اهل سماء الى ارض المحشر اهلها من الملائكة ليكونوا طوقا في سبعة اطواق يحاصرون الثقليين للحساب والوقوف بين يدي الله -

[00:16:30](#)

الذي احكم هذه السماوات ما احكم شرعه والذي سيزيلها يوم القيامة لحساب هؤلاء الا يخشون ربهم اللهم اجعلنا نخشاك كانا نراك واسعدنا بتقواك يا رب العالمين واجعلنا مستسلمين لامرك منقادين لشرعك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله -

[00:17:03](#)

لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:17:25](#)